

أشاد د.نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية اليوم، الأربعاء، بعملية الانتقال الديمقراطي "الرائدة" في تونس، معتبراً أن على الدول العربية أن تكون "ممتنة على الدوام" لتونس مهد الربيع العربي.

وقال العربي الذي وصل في وقت سابق اليوم إلى تونس في زيارة عمل تستمر يومين، في تصريحات لوكالة تونس أفريقيا للأنباء الحكومية "على الدول العربية أن تبقى ممتنة على الدوام لتونس، لأنها بادرت بإطلاق الشرارة الأولى التي ستؤدي إلى انتقال العالم العربي إلى القرن الحادي والعشرين".

وأضاف العربي، أن تونس "تبقى الرائدة في ما يتعلق بإطلاق شرارة الثورة وأعداد الإصلاحات الدستورية وتنظيم أول انتخابات ستؤدي إلى التأسيس لديمقراطية حقيقية في الوطن العربي"، مؤكداً أنه "على يقين بأن دولاً كثيرة ستنسج على منوال تونس".

وتشهد تونس الأحد انتخابات أعضاء مجلس وطني تأسيسي تعود بانتخابه الشرعية لمؤسسات الدولة وسيتولى خصوصاً وضع دستور "الجمهورية الثانية" في تاريخ تونس المستقلة وتولى البلاد إلى حين إجراء انتخابات جديدة في ضوء الدستور الجديد.

من جانب آخر، قال العربي عقب اجتماعه بوزير الخارجية التونسي المولدي الكافي في حضور نائب الأمين العام للجامعة أحمد بن حلي، إن الاجتماع تناول الأوضاع العربية، خصوصاً تلك التي "تشير متاعب في هذه المرحلة".

وتشهد المنطقة العربية منذ أكثر من تسعة أشهر ثورات واضطرابات واحتجاجات عارمة ودامية تراوح مطالبها بين إسقاط النظام والمطالبة بإصلاحات.

ويلتقي العربي خلال زيارته الرئيس التونسي المؤقت فؤاد المبرع ورئيس الوزراء المؤقت الباجي قائد السبسي.

كما سيلتقي الخميس مديري كل الهيئات التابعة للجامعة العربية التي مقرها في تونس، وهي إضافة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) مجلس وزراء الداخلية العرب واتحاد إذاعات الدول العربية والمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والهيئة العربية للطاقة الذرية، بحسب بيان لالكسو.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com